ان يكون في هذه الطبقة واعلم ان العبد في حق دينه اما سالم وهو
مقتصر على اداء الفرائض وترك المعاصي او رابح وهو المتطوع بالقربات
والنوافل او خاسر وهو المقصر من اللوازم فان لم تقدر ان تكون رابحا فاجتهد
ان تكون سالما واياك ان تكون خاسرا والعبد في حق ساير العباد له ثلث
درجات الاولى ان ينزل في حقهم منزلة الكرام كمنزلة الكرام البررة من الملئكة
وهو ان يسعى في اغراضهم رفقا بهم وادخالا للسرور على قلوبهم
الثانية ان ينزل منزلة البهائم والجمادات في حقهم فلا ينالهم خيره
لكن يكف عنهم شره الثالثة ان ينزل منزلة العقارب والحيات والسباع الضاريات
لا يرجى خيره ويتقى شره فان لم تقدر ان تلحق بافق الملئكة فاحذر
ان تنزل عن درجة الجمادات الى مراتب العقارب والحيات فان رضيت
لنفسك النزول من اعلى عليين فلا ترض بالهوي الى اسفل السافلين فلعلك
ان تنجو كفافا لا لك ولا عليك واذا قرب وقت الزوال فتقدم القيلولة
ان كان لك قيام بالليل او سهر في الخير فان فيها معونة على قيام الليل
كما ان في التسحر معونة على صيام النهار والقيلولة من غير قيام بالليل
كالتسحر من غير صوم بالنهار فاجتهد ان تستيقظ قبل الزوال وتوضأ

وتوضأ

١٣٥

كما سبق فاذا فرغت عن طهارة الحدث وعن طهارة الخبث في البدن والثياب
والمكان ومن ستر العورة من السرة الى الركبة فاستقبل القبلة قائما
مراوحا بين قدميك بحيث لا تضمهما واستو قائما واقرأ قل اعوذ
برب الناس تحصنا من الشيطان واحضر قلبك وفرغه على عن الوسواس
فانظر وقل بقلبك اؤدي فرض الظهر لله تعالى وليكن ذلك حاضرا في قلبك
عند تكبيرك ويشترط كون النية مقرونة بكل التكبير والتكبير وهو الله اكبر
او الله الاكبر لا غير وارفع يديك عند الكمال التكبير بعد ارسالهما اولا الى
منكبيك وهما مبسوطتان واصابعهما منشورة وارفع بحيث تحاذي
ابهاميك شحمة اذنيك ورؤس اصابعك اعلى اذنيك وتحاذي كفاك
منكبيك فاذا استقرت في مقرهما فكبر ثم ارسلهما برفق ولا تدفع
يديك عند الرفع والارسال لا الى قدام ولا الى خلف ولا تنفضهما
تنفضهما يمينا وشمالا فاذا ارسلتهما فاستأنف رفعهما الى صدرك
واكرم اليمنى بوضعها على الشمال وانشر اصابع اليمنى في طول ذراع اليسرى
واقبض بها على كوعها وقل بعد التكبير الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا
وسبحان الله بكرة واصيلا ثم اقرأ وجهت وجهي للذي فطر السموات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)